وكفها ومنتشبا يحتمل ان يكون وصفا للربنا ويحتمل ان يكون
فاعلا فتكون همزة اهب حذفت ضرورة كقولنا يا صاح
ما هب الدموع الذرفا قوله ثم على اصحابه عطف بثم
تنبيها على ان الصلاة على غيره عليه الصلاة والسلام انما
تكون بحكم التبع له وهو المرتضى قوله وبعد لما كان علم المنطق
البيت اشارة لتعريف المنطق وبيان فايدته وقد تقدم
ذلك قوله راج حال قدر نصبه ضرورة ويكن ان تقراه
ارجو فلا ضرورة قوله وحفظ حافظ اطلق حفظ الحافظ
لان الحافظ لا يكون الا معتنيا بمحفوظه وقيد حفظ الناظم
بكونه قد اخذ الانصاف ثوبا ساتر العيوبه **انواع**
العلم الحادث ٭ العلم ان حكما فتصديق وما عدا التصور
الى اخره قيد العلم بالحدوث لان العلم القديم لا يوصف
بكونه ضروريا ولا نظريا فالمتكلم فيه العلم الحادث وهو هنا
ادراك صورة متصور في الذهن تحقيقا او تقديرا وانما لم
اقل ادراك صورة الشي لانا ان خصصنا الشي بالموجود
كمذهب اهل السنة كان الحد غير جامع وان عممناه كان
مخالفا لمذهب اهل الحق قوله ان حكما فتصديق من باب
ان خيرا فخير تجوز فيه الاوجه الاربعة وتقدير البيت العلم
اما ان يكون حكما او لا فان كان حكما سمي تصديقا وان لم يكن
حكما سمي تصورا والحكم هنا ادراك كون النسبة واقعة او ليست
بواقعة والنسبة هي الهيئة الكاينة في الذهن من تلبس
امر بكذا او بغير كذا تحقيقا او تقديرا كالهيئة الكاينة
في الذهن عن قول القايل كيف يكون زيد عالما فادراك

صورة

صورة زيد من حيث هي تصور وادراك صورة عالم من حيث
هي تصور اخر وادراك صورة تلبس زيد بعالم تصور ثالث
فاذا قيل لك هل هو كذلك ام لا ادركت ادراكا رابعا وهو الحكم
وهذا هو المسمى بالتصديق هنا وقوله فكان لازما اي فكان
التصور لازما فالتصور لازم للتصديق فلا يوجد تصديق
الا مع تصور وقد يوجد التصور بدون التصديق وقد اخترت
هذه العبارة على قولي او لا الحكم لازما فكل ما نسخة خالفت
هذه فلتصلح عليها قوله لكن ما حصوله بالنظر البيت اي
وكل من التصور والتصديق قسمان ضروري ونظري لان
حصول المتصور في الذهن اما ان يتوقف على نظر او لا فان
توقف عليه سمي نظريا او مطلوبا وقد فهم من منطوق البيت
وان لم يتوقف عليه سمي ضروريا وقد فهم من مفهوم البيت
فالعلم بحسب متعلقه قسمان ضروري ونظري وبحسب متعلقه
وطريقه اربعة اقسام تصور ضروري وتصور نظري وتصديق
ضروري وتصديق نظري فالتصور من حيث هو ادراك مفرد
والتصديق هو الحكم والضروري من حيث هو ادراك لا يتقدمه
نظر يتوقف هو بنفسه عليه والنظري ادراك يتقدمه نظر
يتوقف هو بنفسه عليه والتصور الضروري ادراك مفرد
لا يتقدمه ادراك يتوقف عليه كادراك حقيقة الوجود
والتصور النظري ادراك مفرد يتقدمه ادراك يتوقف عليه
كادراك حقيقة الانسان والتصديق الضروري حكم لا يتقدمه
حكم يتوقف عليه كحكمك بانك موجود والتصديق النظري حكم
يتقدمه حكم يتوقف عليه كحكمك بانك مبعوث **الدلالة**

قوله ونظري والنظر ترتيب امور معلومة على وجه يودي الى استعلام ما ليس بمعلوم التادي الى المجهول تمت

Copyright King Saud University